



## بيان فخر واعتزاز بمغربية الصحراء:

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

إن المجلس الجهوي لعدول دائرة محكمة الاستئناف بالرباط، وهو يتابع ببإلغ الاعتراف التطورات الإيجابية التي عرفتها قضية الصحراء المغربية، بعد تصويت مجلس الأمن اليوم لفائدة المقترح المغربي القاضي بمنح حكم ذاتي تحت السيادة المغربية، ليعبر عن افتخاره بهذا الانتصار الدبلوماسي والسياسي الجديد الذي يكرس شرعية الموقف المغربي وعدالة قضيته.

لقد جاء هذا القرار تنويجا لمسار طويل من العمل الميداني والدبلوماسي والقانوني الذي خاضته المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس نصره الله، واستنادا إلى حجج دامغة وقرائن تاريخية راسخة.

ومن بين أهم الوثائق التي قدمها المغرب سابقا أمام محكمة العدل الدولية لإثبات مغربية الصحراء، كانت وثائق عدلية محررة من طرف العدول الوطنيين، تثبت الارتباط التاريخي والبيعة الشرعية بين القبائل الصحراوية وملوك الدولة المغربية عبر القرون، وهو ما يشهد بدور التوثيق العدلي في ترسيخ السيادة الوطنية وصيانة الذاكرة القانونية للمملكة.

وبهذه المناسبة الوطنية العظيمة، فإن المجلس الجهوي لعدول الرباط يعتبر يوم 31 أكتوبر يوما تاريخيا بامتياز، يستحق أن يخلد في الذاكرة الوطنية، وأن يتخذ عيداً وطنياً للوحدة الترابية، لما يحمله من دلالات رمزية على انتصار الحق، وتكريس السيادة، وتوحيد الصف الوطني حول الثوابت الراسخة للمملكة المغربية الشريفة.

ويجدد المجلس الجهوي بهذه المناسبة ما يلي:

1. تقديم أحر التهاني وأسعى عبارات الولاء والإخلاص إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، على قيادته الحكيمة والدفاع الراسخ عن وحدة الوطن.

2. الإشادة بالدبلوماسية المغربية الرصينة التي نجحت في كسب تأييد المجتمع الدولي وترسيخ الاعتراف بمغربية الصحراء.

3. التنويه بالدور التاريخي للتوثيق العدلي كرافد من روافد السيادة القانونية للمملكة، ومكون أصيل في الدفاع عن الوحدة الترابية.

4. دعوة جميع السادة والسيدات العدول إلى مزيد من الالتزام بروح المسؤولية الوطنية، وصيانة الحقوق، والإسهام في تعزيز الثقة في العدالة والمؤسسات.

وإن المجلس إذ يهنئ الشعب المغربي بهذا المكسب الجديد، يؤكد أن مهنة التوثيق العدلي ستظل وفيه لقيمها الشرعية والوطنية، في خدمة المواطن والوطن والعرش.

وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد والعباد، وحفظ الله مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، وأقر عينه بولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن، وشد أزره بصنوه السعيد مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

الإمضاء:

عن المجلس الجهوي لعدول استئنافية الرباط



الدكتور يوسف آيت الحو  
رئيس المجلس الجهوي  
لعدول استئنافية الرباط